



قراءات

في الشعر الافريقي



من المعروف أن الشعر الأفريقي قد أخذ ، منذ ثلاثينات هذا القرن ،
يقتحم ميدان الأدب العالمي ويحتل فيه مكانة مرموقة ، وراح الاهتمام به
يتصاعد ويضطرد ، حتى أصبح يشغل جمهور القراء العريض في العالم ،
فضلا عن عناية النقاد والباحثين .

إن الشعر الأفريقي الذي بدأ منذ سنوات قليلة كخييط من الماء يشق
صخور العالم الذي لا يصغي ولا يسمع ، أصبح في السنين الأخيرة سيلاً
عارماً بل بحرراً متعازم العباب ، وقد أخذت القصائد والمجموعات
والدواوين والمختارات والدراسات تظهر تباعاً . ومن الصعب ، بل من
المستحيل الآن أن نلم إلا بطرف محدود من جوانبه وتياراته ومدارسه
ولغاته المختلفة ، في مثل هذه الإمامة القصيرة التي لا تطمح إلا أن تكون
قراءة في بضع قصائد من هذا الشعر الأفريقي ، نتلمس فيها بعض